(١٩) «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» (الحجرات: ١٠). «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» (سورة الحجرات، الآية ١٣).

- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا»، ويشير إلى صدره ثلاث مرات، «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» (رواه مسلم: ٦٧٠٦، والترمذي: ١٩٢٧، وأحمد بن حنبل: ٧٧١٣).

- المادة (٥٨) من «مجلة الأحكام العدلية»: التصرف على الرعية منوط بالمصلحة. لأن الإمام المسلمين نظارة عامة على عموم الرعية في الأمور العامة... لأن السلطان إنما أُعطي سلطة من الله تعالى لأجل صيانة دم عباده ووقاية عرضهم وأموالهم («شرح المجلة» لسليم باز، ج ١، ص ٤٣).

- علاقة الإمام بالأمة أو بالرعية علاقة خادم أمين بمخدومه، فعليه توفير السعادة ونشر الأمن والرخاء للجميع، وعليه التحلي بخصال الرحمة والإخلاص، دون إكراه ولا إضرار («الفقه الإسلامي وأدلته»، ج ٨، ص ٦٣١٣، الناشر: دار الفكر - سورية – دمشق).

- «واعتصموا بحبل الله» يعني بدين الإسلام... جميعاً. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يرضى لكم ثلاثاً ويسخط لكم ثلاثاً؛ يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً، وأن تناصحوا من ولّى الله أمركم، ويسخط لكم قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال» (رواه مسلم وأحمد). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة» (رواه أحمد). «ولا تفرقوا» («التفسير المظهري»، ج ٢، ص ١٠٦، الناشر: مكتبة الرشدية - الباكستان).